Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإبداء لآرائه فى الحياة والموت ! وإذا هو فى كل ذلك شاعر بدوىّ مستميت فى سبيل الشرف والإباء .

المهلهل :

هو عدى بن ربيعة التغلبى ، خال امرئ القيس الشاعر المشهور ، وهو بطل من أبطال حرب البسوس ، وقد أسر فى نهاية الأمر ومات فى أسره . وأكثر شعره فى رثاء أخيه كليب وفى توعد الأعداء وما إلى ذلك . وأدبه هو أدب العاطفة التى تغالى فى وصف الأخ ووصف الهول ، وتعتمد التكرار والتهديد الطفولى وطلب المستحيل فى غير منطق ولا تحليل ، وذلك كله تارة فى جو ملحمى من الشعر الحربى ، الذى تتقاذف ألفاظه ، ويتعالى دوى حوافر أفراسه ، وطوراً فى أجواء من الميوعة هى موسيقى خمر ونساء . وأدب المهلهل هو أدب حرب وحماسة ، وأدب عاطفة وتكرار ، وأدب سهل الأسلوب وسهل التعبير . والمهلهل هو بطل فى الحرب وفى اللهو ، وقد نسجت حواليه أسطورة الزير ، فلا عجب أن دس فى شعره أبيات كثيرة ليست له ، قد تكون سبباً من أسباب الضعف والهلهلة والإسفاف فى أدبه .

الحماسة فى المعلقات :

إن من يقرأ المعلقات يلمح أن فيها ناحية ملحمية كما فى سائر الشعر الجاهلى ، وإننا سنجتزئ بذكر ثلاث من تلك المعلقات ، وفيها شاهد كاف على ما نقول وما نحن فى صدده : معلقات عمرو بن كلثوم ، والحارث بن حلزة ، وعنترة بن شداد .

عمرو بن كلثوم هو أبو الأسود بن مالك التغلبى ، وأمه ليلى بنت المهلهل . نشأ عزيز الجانب أنوفاً معجباً بنفسه أشد الإعجاب ، وساد قومه وهو ابن